[117] فقال لي معبد الجهني: أنا أخبرك: كان يحملها في المسير ابن ميسرة العبسي، فإذا كان القتال، أخذها علي بن أبي طالب رضي ا عنه (1). 5 - عن جابر: قالوا: يارسول ا، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: من عسى أن يحملها يوم القيامة، الا من كان يحملها في الدنيا، علي بن أبي طالب ؟ ! وفي نص آخر: عبر باللواء بدل الراية (2). 6 - وحينما مر سعد بن أبي وقاص برجل يشتم عليا، والناس حوله في المدينة، وقف عليه، وقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب ؟ ألم يكن أول من أسلم ؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ ألم يكن أزهد الناس ؟ ألم يكن أعلم الناس ؟ وذكر حتى قال: ألم يكن صاحب راية رسول ا (ص) في غزواته ؟ (3). وظاهر كلامه هذا: أن ذلك كان من مختصاته صلوات ا وسلامه عليه.

_____

(1) الطبقات الكبرى ط ليدن ج 3 ص 15 قسم 1. (2) هامش ص 180 من احتجاج الطبرسي، والرياض النضرة المجلد الثاني ج 3 ص 172 عن نظام الملك في أماليه، وكفاية الطالب ص 336 وقال: ذكره محدث الشام - أي ابن عساكر - في ترجمة علي (ع) من كتابه بطرق شتى عن جابر، وعن أنس، وكنز العمال ج 15 ص 119، وراجع ص 135 عن الطبراني، ومناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي ص 200، وعمدة القاري ج 16 ص 216، ومناقب الخوارزمي ص 358. (3) مستدرك الحاكم ج 3 ص 500، وصححه على شرط الشيخين هو والذهبي في تلخيص المستدرك، وحياة الصحابة ج 2 ص 514 / 515. وأظن أن القضية كانت مع سعد بن مالك أبي سعيد الخدري، لان سعد بن أبي وقاص كان منحرفا عن أمير المؤمنين. ويشير الى ذلك ما ذكره الحاكم في مستدركه ج 3 ص 499 من أن أبا سعيد قد دعا على من كان ينتقص عليا فاستجاب ا له. (*)

_____